

| الدرس 4 | شرح رسالة: (مفید المستفید في كفر تارک التوحید)

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع السامعين قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:00:01

ولنختم الكلام في هذا نوعه ما ذكره بخاري في صحيحه حيث قال يتغير لزمانه يتغير الزمان حيث تعبد الابصار ثم ذكر باسناده قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الياسات نساء دوس على ذي خناذل - 00:00:16

خلص وهادو الخلاصه صنم لدوس يعبدونه فقال صلى الله عليه وسلم لجرير ابن عبد الله الا تريحي من نذر الخلصة؟ افركب اليه ومن معه فاحرقه وهدمه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

فأخبره قال فبرك علينا على خيل احمسا ورجالها خمسا. وعادة البخاري رحمة الله اذا لم يكن لم يكن الحديث على شرطه ذكره في الترجمة ثم اتى بما يدل على معناه. مما هو على شرطه ورضا الترجمة هو قوله يتغير الزمان - 00:00:55

حتى تعبد الاوثان لو ذو حديس اخرجه غيره من الائمه سبحانه وتعالى اعلم. ولنذكر من كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وكلام ائمة العلم جملة في في جهاد القلب واللسان ومعاداة اعداء الله وموالاة اولياته وان - 00:01:15

الذين لا يصح ولا يدخل الانسان فيه الا بذلك فنقول في وجود عداوة اعداء الله من الكفار والمرتدین والمنافقین اه وقول الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث - 00:01:38

انكم اذا مثلهم وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اوليات الى قوله كفرنا بكم بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمن بالله وحده - 00:02:00

وقوله تعالى لا تجد قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يواضون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم ولو كانوا ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم وقال الامام حافظ محمد بن وداح اخبرني غير واحد ان اسدي من الموسى كتب الى اسد ابنا فرات اعلم يا اخي ان من حملني على الكتاب - 00:02:19

اليك ما ذكر اهل من بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك من انصاف الناس حسن حالك. وما اظهرت من السنة وعابيت لاهل بدعة. اعيك. وعميك لاهل البدعة. وكثرة ذكرك - 00:02:43

وتعنيك عليهم اه فقمعهم الله بك وشد بك ظهر اهل سنتي وقواه وقواك عليهم باذهار عيبيه وضعني عليهم فاضلهم الله بيده وصار يدعهم مستترین فابشر يا اخي بالشواب ذلك واعتمد - 00:03:03

به من افضل واعتقد به من افضل حسناتك من الصلاة والصيام والحج والجهاد. وان تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله تعالى واحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا - 00:03:23

شيئا من سنتي كنت انا وهو في الجنة كهاتين والضم بين اصبعيه. وقال ايمما داع دعا الى هدى فاضطبع عليه كان له مثل اجر من تب الى يوم القيمة. فمتن يدرك اجر هذا بشيء من عمله وذكر ايضا ان الله ان - 00:03:43

رأينا ان الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام ولها الله يذب عنها وينطق علاماتها فاغتنم يا اخي هذا الفضل وكن من اهله. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال، لمعاذ حين بعثه الله، اليمن، واصاه بان يهدى، الله بك - 00:04:03

وَمَعْمَلَةُ بَقِيمَتِهِ: مَقَامُكَ أَنْ حَدَّثَ رَأْكَ حَدَّثَ فِي كُمَّونَهُ، أَئْمَةُ بَعْدَكَ، إِلَكَ ثَمَابَ ذَلِكَ - 00:04:22

يوم القيمة كما جاء في الآثر فاعمل على بصيرة ونية اه حسب وحسبة. فيرد الله المبتدع المفتون الزايد الحياء ف تكون خلفا من نبيك  
صلـ الله علـه وسلم فانك لـ تلقـ الله بعـما يـشهـه - 00:04:42

وأياك ان يكون لك من اهل البدع اخ او جليس او صاحب فانه جاء في الاثر من جالس صاحب بدعة ان نزعت منه عصمة ووكل الى نفسه ومن مشى الى صاحبه بدعة ومشى في هدم الاسلام. وجاء معه من الله يعبد من دون الله اعبد الى الله من صاحب هوى. وقد وقع - 00:05:02

لعنـة من من رسول الله صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عـلـى اـهـل الـبـدـعـةـ. وـاـنـ الله لا يـقـبـلـ مـنـهـمـ صـرـفـ وـلاـ عـدـلـ وـلاـ فـرـيـضـةـ وـلـاـ تـطـوـعـاـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ  
اجـتـهـادـ وـصـوـمـ وـصـلـةـ يـزـدـادـ مـنـ الله بـعـداـ. اـهـلـ فـارـفـضـ مـجـالـسـهـمـ وـاـذـلـهـمـ وـاـذـلـهـمـ - 00:05:22

ربی اعدہم کما اعبدہم اللہ واذلہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. وائمه الہدی بعده. انتہی کلام اسد رحمہ اللہ تعالیٰ واعلم رحمک  
اللہ ان کلامہ وما یأتی من کلام امثالہ من السلف فی معادۃ اہل بیدع و ضلالتھ فی ضلالۃ لای فی الضلالۃ لاتخرج - 00:05:42

عن الملة لكنهم شددوا في ذلك وحدروا منه لامرین. الاول غلظوا البدعة في الدين في نفسها فهي عندهم اجل من ان الكبائر ويعاملهم اهلها باغلظ مما يعاملون به اهل الكبائر كما تجد في قلوب الناس ان الرافدين عندهم ولو كان - [00:06:01](#)

الشرك الصريح. الذي يصيّر به المسلم - 00:06:21

وهو الذي نزلت فيه الآية الآيات المحكمات مثل قوله تعالى يا أيها الذين امنوا من -  
00:06:47

تجد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. قوله تعالى وقوله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلط عليهم وماواهم جهنم وبين المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم - 00:07:07

فقال ابن وضح في كتاب البدع والحوادث بعد حديثي ذكره انه سيقع في هذه الامة فتنة الكفر وفتنة ضلال الله ان فتنة الكفر هي الردة بحل فيها السبيل والاموال وفتنة الضلال لا يحل فيها الصب، الصب، والاموال - 00:07:26

وَهُذَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ فَتَنَةُ الضَّلَالِ لَا يَحْلُ فِيهِ الصَّبَرِيُّ وَلَا امْوَالٌ. وَقَلْ رَحْمَهُ اللَّهُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا أَسْدُ الْأَخْبَارِ رَجُلُ عَنْ أَبْنَى الْمَبَارِكِ قَالَ  
قَالَ أَبْنَى مُسَعُودٍ أَنَّ اللَّهَ أَنْ لَهُ عِنْدَ كَلَّ بَدْعَةً كَبِدَ بَهَا الْإِسْلَامُ وَلِيَا مِنْ أَوْلَائِهِ بَذَنَ عَنْهُ وَبِنَطَةٍ بِعَلَامَاتٍ - 00:07:46

فاغتنموا حضور تلك المواطن وتكلوا على الله. قال المبارك وكفى بالله وكيلا. ثم ذكر باستناده عن بعد سلف قال لان اردني ارد رجلا عن دأك، سعى احب الى، من اعتكف شهر ابريل، اسحاق، الاهوازى، قا، لك - 06:08:00

فاما اذا حاشروا به فبشر فنشر العلم . حياة والبلاء عن دسما ، الله عليه وسلم ليتعتصم بها على مس ملحد - 00:46:08

من مصير مصريين او مصرى ملحد انا مصر الملحد. على مصر الملحد. ثم روى باسناده قال جاء رجل الى حذيفة وابو موسى الاشعري قواعد فقال ارأيت رجلا ضرب بسيفه غضبا لله حتى قتل. افي الجنة ام في النار؟ فقال ابو موسى في الجنة.

استفهم الرجل وافهمه ما تقوله حتى فعل ذلك ثلاث مرات. فلما كانت الثالثة قال والله لا استفهمه فدعى به حذيفة فقال آآ رويدك وما يدريك ما ان صاحبك لو ضرب بسيفه حتى ينقطع فاصاب الحق حتى يقطر عليه فهو في الجنة. وان لم يصبه -

الحق ولم يوقفه الله للحق فهو في النار. ثم قال والذي نفسي بيده ليدخلن النار في مثلها فمثل الذي قلت عنه اكثر من كذا وكذا. ثم ذكر بأسناده عن الحسن قال لا تجالس صاحب متعة فإنه يمرض قلبك - [00:10:03](#)

ثم ذكر بأسناده عن سفيان الثوري قال من جالس صاحب بدعة لم يسلم من احدى الثلاثة اما ان يكون فتنة لغيره واما ان يقع في قوله شيء فينزل به فيدخله الله النار. واما ان يقول والله ما ابالي ما تكلم نوح واني - [00:10:23](#)

واثق ببني myself فمن امن الله على دينه طرفة عين سلبه اياته. ثم ذكر بأسناده عن بعض السلف قال من اتي صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم الاسلام. اخبرنا اسد قال حدثنا كثير ابن سعيد قال من من جلس الى صاحب بدعة نزعت منه العصمة - [00:10:43](#)  
الى نفسه اخبرنا اسد ابن موسى قال اخبرنا حماد ابن زيد عن قال قال ابو قلابة لا تجالس اهل الاهواء ولا تجادلهم فاني لا امن ان يغمضكم في ضلالهم او يلبس عليكم ما كنتم من تعرفونه - [00:11:03](#)

قال ايوب كان والله من الفقهاء اذا بالالباب. اخبرنا اسد بن موسى قال اخبرنا عن محمد بن طلحة قال ابراهيم لا تجالس اصحاب البدعة ولا تكلموهم فاني اخاف ان ترتدوا قلوبكم. اخبرنا اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:11:19](#)  
صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينصره احدكم من يخالفه. اخبرنا اسد اخبرنا مؤمل ابن اسماعيل عن محمد ابن زيد عن ايوب. قال دخل قال محمد ابن دخل الى محمد ابن سيرين يوما درجة. فقال يا ابا بكر اقرأ عليك اية من كتاب الله لا ازيد على ان اقرأها - [00:11:39](#)

ثم اخرج فوضع اصبعه في اذنيه ثم قال اه اخرج اخرج عليك. اخرج عليك ان كنت مسلما اه لما خرجت من البيت. لما خرجت من بيتي. لما خرجت من بيته. اه قال فقال يا ابا بكر اني لا ازيد على ان اقرأ ثم اخرج - [00:11:59](#)

قال فقام بازاره يشده عليه اه وتهيئه لقيمه فاقبله على رجل فاقبلنا على رجلنا فقلنا وقد حرج عليك الا خرجت لها افيحل لك ان ان تخرج الرجل من بيته قال فخرج فقلنا يا ابا بكر ما عليك لو قرأ اية - [00:12:19](#)

ثم خرج قال اني والله لو ظنت ان قلبي يثبت. يثبت. يثبت على ما هو عليه ما ما باليت ان يقرأ ولكنني خفت ان يلقي في قلبي شيء آآ اشهد ان ان اخرجه من قلبي فلا استطيع. اخبرنا الصدق قال اخبرنا - [00:12:39](#)

تمرت عنا سودا قال سمعت عبد الله بن القاسم وهو يقول ما كان عبد على هو فتركه الا اال الى ما هو شر منه قال فذكرت هذا الحديث لبعض اصحابنا فقال تصدقه في في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من - [00:12:59](#)

اسلامية مروق سامي من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرجع السهم الى فوقه. اخبرنا اسد قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل عن حماد ابن زيت عن يزيد ابن عن ايوب قال كان رجل يروي رؤيا فرجع عنه - [00:13:21](#)

فاتيت محما آآ فرحا بذلك اخبره فقلته آآ اشعرت ان فلانا ترك رأيه الذي كان يراه فقال انظروا الى ما يتتحول اه ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام لا يعودون اليه - [00:13:38](#)

ثم روى بأسناده عن حذيفة انه اخذ حصاة بيضاء. بيضاء فوضعها في كفه ثم قال ان هذا دين في قد استضاء استضاء هذه الحصاة ثم اخذ كفا من ترابه يجعل ان يذره على الحصاة حتى - [00:13:56](#)

تراها ثم قال والذي نفسي بيده ليجئ اقواما يدفع يده يدفنون دين كما هذه الحصى. اخبرنا محمد بن سعيد بأسناده عن ابيه درداء قال لو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم اليكما عرف شيء - [00:14:16](#)

ما كان عليه هو واصحابه الى الا صلاة والاذاعي فكيف لو كان اليوم؟ قال عيسى يعني الراوي عن الاذاعي فكيف لو اه ادرك الاذاعي هذا الزمان اخبار ان محمد بن سليمان سليمان بأسناده عن علي انه قال اه تعلموا العلم تعرفوا به - [00:14:36](#)  
الو به تكون من اهله فانه سيأتي بعدكم زمانا ينكر الحق فيه تسعه اعشارهم اخبرنا يحيى ابن يحيى بأسناده عن ابي سهlan ابن مالك عن ابيه انه قال ما اعرف منكم شيئا مما ادركك عليه الناس ان النداء بالصلوة - [00:15:00](#)

ابراهيم ابن حامد بأسناده عن انس قال ما اعرف منكم شيئا كنت اعهدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولوا اه ليس

قول لكم لا الله الا الله. اخبرنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسدي بسانده عن الامير حسن قال لو ان - 00:15:22

من ادرك سلفها الاول ثم بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئاً. قال ووضع يده على خده ثم قال الا هذه صلاة. ثم قال اما الله لمن عاش في هذه نكرات ولم يدرك هذا سلف الصالحين فرأى مبتدعاً يدعوا الى بدعة - 00:15:42

والرأي صاحبه دنيا يدعو الى دنياه فعصمه الله من ذلك وجعل قلبه آئين الى ذكر هذا. السلف الصالحين يسأل عن سبيلهم ويقتصر اثاراً ويقتصر اثارهم يتبع سبيلهم ليعود اجراً عظيماً فكذلك فكونوا ان شاء الله تعالى - 00:16:00

حدثني عبد الله بن محمد بسانده عن ميمون ابن مهران قال لو ان رجلاً نشر فيكم من السلف ما عرف فيكم غير هذه قبلة اخبارنا محمد ابن قدامة الهاشمي بسانده عن ام الدرداء قالت انا قلت دخل علي ابو درداء مغضباً فقلت له - 00:16:24

ما اغضبك فقال والله ما اعرف فيهم من امرهم محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً الا انهم يصلون جميعاً. وفي اللفظ لو ان نتعلم نتعلم الاسلام تعلم الاسلام واهله ثم تفقد ما عرف منه شيئاً. حدثني ابراهيم بسانده عن - 00:16:44

عبد الله بن عمرو قال لو ان رجلين من اوائل هذه الامة ان خلي بمصحفهما في بعد هذه الاوبيدة لاتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئاً مما قال مالك وبلغني ان ابا هريرة رضي الله عنه تلاه - 00:17:04

اذا جاء نصر الله والفتح ورؤيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فقال والذي نفسي بيده ان الناس ليخرجن اليوم من دينهم افواجاً كما دخلوا فيه افواجاً كيف تأمل رحمك الله اذا كان هذا في زمن التابعين بحضوره اواخر صحابة فكيف ان يفتر المسلم بالكثرة - 00:17:23

اه او تشكل عليه او يستدل به بها على الباطل. ثم روى ابن وداح بسانده عن ابي امية قال اتيت ابا ثعلبة الخشنى فقلت يا ابا ثعلبة كيف تصنع في هذه الاية؟ قال اي ايۃ؟ قلت وقال الله تعالى - 00:17:47

لا يضركم من ضل اذا اهتديتם؟ قال اما والله لقد سألت عنها خبيراً وسألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شح مطواعاً وهو - 00:18:07

متبعاً ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك. فعليك وضع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين - 00:18:27

رجل يعملون مثل عمله. قيل يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم. ثم روى بسانده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طبوي للغرباء ثلاثاً قالوا يا رسول الله ومن الغرباء - 00:18:47

قال الناس صالحون قليلون في اناس سوء كثير. آآ من يبغضهم اكثر من يحبهم. اخبرنا محمد بن سعيد بساند عن معافره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبوي للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين ينكروا حين ينكر. ويعملون بالسنة حيناً تطفى - 00:19:05

اخبارنا محمد بن يحيى اخبرنا اسد بسانده عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريباً ولا تقوم الساعة حتى يكون غريباً كما بدا. فطبوبي للغرباء حين يفسد الناس ثم طبوي للغرباء حين - 00:19:30

ان بنى محمد بن جحية ان بنى اسد بسانده عن عبد الرحمن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدا غريباً فسيعود وغريباً كما بدأ فطبوبي للغرباء الى ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. هذا اخر ما نقل - 00:19:48

نقله من كتاب البدع والحواجز للامام حافظ محمد بن وداح رحمة الله. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ساق رحمة الله تعالى - 00:20:09

بهذا الفصل تاق شيئاً من اثار واحاديث ساق شيء من الاحاديث والاثار في معاداة اهل البدع وبغضهم وعدم مجالستهم فاول ما ذكر هنا قال ولنختم الكلام في هذا النوع بما ذكره البخاري في صحيحه رحمة الله تعالى - 00:20:30

حيث قال البخاري رحمة الله باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان ثم ذكر بسانده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه

وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب - 00:20:56

اليات نساء دوس على ذي الخلاصة. وهو صنم لدوس. صنم لدوس يعبد في آخر الزمان والنبي صلى الله عليه وسلم أمر جرير بن عبد الله البجل كما في الصحيح ان يحرق ذلك البيت بيت ذي الخلاصة - 00:21:14

وذو الخلاصة هو صنم كانت تعظمها دوس ويقال انه ان امرأة تزوجها جني فجاء بولد على هيئة غريبة وسمى بذى الخلاصة وكان يخبر بما سيقع مما يسترق من الشياطين فعظمها اهل الجاهلية حتى عبده من دون الله عز وجل - 00:21:36  
ومناسبة هذا الحديث في هذا الكتاب ان شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يريد بهذا الاستدلال ان انه في آخر الزمان سيعبد اناس من هذه الامة الاصنام فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر - 00:22:05

بانه لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلاصة وذو الخلاصة وفي جزيرة العرب وفي جنوب الجزيرة اي بعدما فتحت وانتشر فيها الاسلام وقام فيها التوحيد وظهرت فيها دعوة محمد صلى الله عليه وسلم في زمامي وفي زمن الصحابة فقد اسلم - 00:22:26

أهل الجزيرة اسلم اهل الجزيرة كلهم فالنبي يخبر في آخر الزمان ان هذا الصنم سيعود وان اهل آخر الزمان سيعبدونه من دون الله عز وجل وكان في حي ثوبان لا تقوم الساعة - 00:22:52

حتى تبعد حتى يبعد ناس امة حتى يلحق طائف الامة بالمرشكين وحتى يعبدون الاوثان وفي صحيح مسلم فهذا يدل على ان الشرك سيقع في الامة وان عبادة الاصنام ستعود ايضا في جزيرة العرب - 00:23:11

فقد استدل بعضهم بحديث ابي هريرة او حجاج ابن عبد الله في صحيح مسلم ان الشيطان يئس ان يعبد المصلون في جنس العرب الا ريش يبين لهم فاخذ من ظاهر هذا الحديث ان الجزيرة تكون مقصومة الى قيام الساعة - 00:23:32

وان الشرك لا يدخلها واحتج بهذا الحديث على ان ما يفعله القبوريون من سؤال الاموات والاستغاثة بهم ودعائهم من دون الله عز وجل ان هذا ليس بشرك لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان يأس - 00:23:48

ان يعبد المصلون بجنحة العرب فاخذ من هذا العموم ان كل عمل يكون في هذه الجزيرة فانه ليس من الشرك وليس من نوافذ الاسلام ولا شك ان هذا القائل جاهم بن نصوص السنة فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان نساء دوس - 00:24:08

ستضطرب الياتهن عند ذي الخلاصة تضطرب اليات عند ذي الخلاصة يعبدون من دون الله واحبر ايضا انه لا تقوم الساعة حتى يعبد طالما الاوثان تلحق طاغوت بالمرشكين فمراد الحديث الذي احتج به هذا المخالف - 00:24:29

ان الشيطان لما رأى نصرة الاسلام ورأى قوة المسلمين وظهور التوحيد وانتشاره يأس يأس ان يعبد مرة اخرى ويأسه ليس قطعا وليس وليس يعني يترب عليه في ذلك ظنه وذلك ما اصاب من اليأس - 00:24:46

وهو مع ذلك لم ينقطع من لم ينقطع من الترصد والتربيص بعباد الله الموحدين فما زال بهم حتى عبدوا غير الله لكنه من شدة ما رأى من تمسك اهل الاسلام - 00:25:09

بالاسلام ومحافظتهم على التوحيد يأس ان يعبدوه مرة اخرى فيأسه لا يبني عليه مخالفة الاحاديث الصحيحة فكان الشيخ يقول يرد على هؤلاء المخالفين الذي يقولون كيف يكون ذلك شركا وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:25:23

سيبوه للاسلام ويعبدون الله في جل يعتقدون الله هو النافع الضار كيف تسميمهم بالشرك وتکفرهم وهم بهذا المعنى ذكر هذا الحديث الذي فيه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:25:43

ان ان ذا الخلاصة سيعبد من دون الله عز وجل وستضطرب عليه اليات نساء دوس وذكر ان البخاري قال اعاد البخاري اذا لم يكن الحديث على شرطه ذكر في الترجمة ثم اتى ما يدل على معنى مما هو على شرطه ولفظ الترجمة قوله - 00:26:02

يتغير الزمان حتى تعبد الاوثان. وقد جاء ذلك صريحا في حديث ثوب ابي اسماء الرحمي عن ثوبان رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم انه لا تقوم الساعة حتى يعبد طالب الامة - 00:26:19

تعطى منه الاوثان ويلحق ضامنته بالمرشكين ثم قال ثم يقول رحمة الله تعالى والله سبحانه وتعالى اعلم مثل ما قال قبل ذلك قال

قال وسندك من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام ائمة العلم جملا في اجتهد القلب واللسان ومعاداة اعداء الله  
وموالاة اولياه - 00:26:35

وان الدين لا يصح ولا يدخل الانسان فيه الا بذلك فنقول في باب في وجوب اعداء في وجوب عداوة اعداء الله عز وجل لكن هذا  
التبوب بباب في وجوب عداوة اعداء الله. لا شك - 00:27:09

ان المسلم مأمور بمعاداة اعداء الله عز وجل وقد دلت على ذلك النصوص الكثيرة من كتاب الله فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا  
تتخذوا عدوكم اوليا ودعوكم اوليا و قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم - 00:27:26  
اوليا بعض وقال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب فان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا  
في حديث غيره. انكم اذا مثلهم. وايضا قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:27:45

قوله تعالى اه كفربنا بك وبذا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وقوله لا تجد قوما يؤمن باليوم الاخر يؤدون  
من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:28:04  
فذكر الآيات الدالة على وجوب معاداة اعداء الله وعلى بغضهم وعلى عدم محبتهم ولا شك ان هذا من من لوازم التوحيد بل من معنى  
لا الله الا الله فان من معانيها ان لا يعبد الا الله واذا - 00:28:24

قلت لا الله فانت تنفي العبادة عما سوى الله وتبغض كل من كل من عبد غير الله وتکفره وتعاديه وتظهر له العداوة والبراءة من فعله.  
وفي قوله الا الله هي موالاة الله ولرسوله - 00:28:42

قولي وللمؤمنين الذين حققوا توحيد الله عز وجل. ومن عادي ومن من عادي اوليا اعداء الله ووالى اعداء الله عز وجل. فهذا ليس على الاسلام  
والتوحيد لانه لا يتصوم المسلم يحب الله ورسوله ويؤالي اعداءه ويناصرهم ويظاهرهم ويعينهم - 00:28:57  
ثم ذكر عن محمد ابن وظاح رحمه تعالى في كتابه ذم البدع وذكر باسانيده قال اخبرني غير واحد من كتب الى اسد الفرات وهذا من  
اه مما من مما يحسن - 00:29:18

ان يفعله العلماء اذا رأوا حكامهم وامرء وقتهم ينصرون السنة ويدعون الى التوحيد ويقمعون اهل البدع ان يکاتبهم ويعزز لهم  
ويناصرهم ويثنى عليهم ليزدادوا نصرة لدين الله توحيد الله عز وجل. فاسد الفرات رحمه الله تعالى - 00:29:32  
كان من نصر السنة وقمع البدعة فقال فيه فقال اسد موسى اعلم اخي ان ما حملني على الكتابة اليك ما ذكر اهل بلادك من صالح ما  
اعطاك الله من انصافك الناس - 00:29:53

وحسن حالك مما اظهرت من السنة وعيبك لاهل البدع. وكثرة ذكرك لهم وطعنك عليهم فقمعهم الله بك وشد بك ظهر اهل  
السنة وقواك عليهم باظهارهم عيبيهم والطعن عليهم فاذهم الله بيده وصاروا بدعة مستترین. فابشر يا - 00:30:06  
بثواب بثواب ذلك واعتد واعتد به من افضل حسنهاتك من الصلاة والصيام والحج وهو كذلك فمحاربة البدع وتبيين ضلالها وقمعها هذا  
من افضل الجهاد وافضل الاعمال التي يحبها الله عز وجل - 00:30:25

قال واين تقع هذه الاعمال من القيام من اقامة كتاب الله واحياء سنته صلى الله عليه وسلم وقد قال وسلم من احيا سنتي شيئا من  
قد اميته قد اميته انا وهو في الجنة كهاتين وظلم بين اصابعه وهذا حديث فيه ظعف - 00:30:42  
وجاء ايضا وقال ايما داع الى هدى فاتبعه كان له مثل اجر من اتبعه الى يوم القيمة. هذا رواه بالمعنى واصله في مسلم عن ابي  
هريرة والجرير ابن عبد الله - 00:31:00

ثم ذكر ايضا ان الله ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام ولها الله يذب عنها وينطق بعلاماتها فاغتنم يا اخي هذا الفضل ولا شك ان من  
نصرة دين الله عز وجل ان ينصر سنته نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

ولا شك ايضا ان مما جعله الله آآ من السنن الكونية تدافع الحق والباطل. فماذا فمتى قام باطل فان الله يهبي من يرد ذلك الباطل  
ويدفعه فالله اخبر انه لولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض - 00:31:27

فكما ظهر كلما ظهر مفسد فان الله يظهر من يبين فساده وبطشه وآآ وظلله فكذلك هنا قال جعل الله عند كل بدعة جعل ان لله عند

كل بدعة كيد بها الاسلام ولها يذب عنها - 00:31:47

ويذب عن شريعة محمد وينطق بعلامة تلك فاغتنم يا اخي هذا الفضل وكن من اهلي فان النبي قال لمعاذ حينما لان يهدي الله او بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. جاء في الصحيح كذا - 00:32:06

واعظم القول فيه فاغتنم ذلك وادع الى سنة السنة حتى يكون لك في ذلك آآ الفة وجماعة يقومون مقامك ان حدث بك حدث فيكونون ائمة بعدهم فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيمة - 00:32:24

وهذا منه رحمه تعالى مدحه لهذا الامام وتبنيها لفظه في نصرته للسنة وقمعه وقمعه للبدعة. ثم ذكر انه حذر وقال ايها ان يكون لك من اهل البدع اي اخ او جليس او صاحب فانه جاء في الاثر من جالس صاحب بدعة قد نزعها منه العصمة ووكل لنفسه ومن مشى الى صاحب بدعة مشى في هدم الاسلام وكل هذه - 00:32:37

ذكرها ابن وظاهر في اه كتاب ذم البدع عن ابي قلابة وعن الحسن وعن غير واحد من السلف وقال ما من الله يعبد من دون الله ابغض الى الله من - 00:33:00

صاحب هو اي اشر الله عبده تحت اديم السماء هو متبوع هو متبوع يعبد صاحبه ثم قال وقد وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البدع وان الله لا يقبل منهم صرف ولا عدلا ولا فريضة ولا تطوعا وكلما ازدادوا اجتهاضا وصوما والصلوة تزداد - 00:33:10

من الله بعدا فارفض مجالسهم واذلهم وابعدهم كما ابعدهم الله واذلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وائمة الهدى بعد وبعد وائمة الهدى بعده انتهى كلام اسد رحمه الله تعالى. قال واعلم رحمك الله ان كلاما يأتي من كلام امثاله من السلف في معاناة اهل البدع والضلالة - 00:33:30

والضلالة في اه في ظلالة في ظلالة لا تخرج عن الملة ولكنهم شددوا في ذلك وحدروا منه لامريرن. يقول ان هذه الاثرة التي وردت وذكر فيها ابن وظاهر وغير ائمة اهل السنة - 00:33:49

خطر مجالسة اهل البدع حتى قال بعضهم كما قال ابو قلابة من وقر صاحب بدعة فقد اعاد على هدم الاسلام وقال من جلس الى مبتدع نزعها منه العصمة وقال لا تجاه البدعة فاني لا امن ان يغمسوا ان يغمسوا في بدعتهم. وكل هذا التحذير من باب طلب السلامة - 00:34:05

المسلم ان ينزل او يزيغ قلبه نسأل الله العافية والسلامة. وهذا كله في دون وهذا كله في دون يعني هذا كله فيما هو دون الخروج من دائرة الاسلام اي ان هؤلاء المبتدعة بدعتهم مضللة وليس مكفرة. لأن البدعة بدعatan بدعه مفسقة مضللة وبذلة - 00:34:25  
فرة مخرجة من الملة وكلام الائمة هنا يحتمل من بذلة مفسقة ومضللة ويحتمل ايضا ان بدعته مكفرة ومخرجة من دائرة الاسلام. فعمموا وحدروا من مجالسة بذلة. فكيف بمحالسة من يزين الشرك ويدعو الناس الى عبادة غير الله عز وجل ويحارب التوحيد واهل التوحيد. اذا كان هذا حال - 00:34:44

مع مبتدع مبتدع بذلة لم يخرج بها من دائرة الاسلام فكيف بمن ابتدع بذلة كفر بها وخرج بها غيره من الاسلام وخرج هو من الاسلام يقول ولكنهم شدوا ذاك لامريرن الاول الامر الاول غلط البدعة في الدين ولا شك ان البدعة افتراء على الله عز وجل - 00:35:09

اتهام لنبينا صلى الله عليه وسلم بعدم التبليغ. الله اخبر بقوله اليوم اكملت لكم دينكم ان الدين قد كمل. والذي يبتدع كانه يرى ان الدين لم يكمل فيحتاج الى ما يكمله ولذلك ذكر ابن مالك ان ان المبتدعة اتهموا - 00:35:35

النبي صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ بعدم البلاغ. فهذا اولا من جهة غلط البدع وان شرها عظيم. فالمبتدع مفتر على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وجنس البدع اعظم من جنس الكبائر. جنس البدع اعظم من جنس الكبائر. وذلك ان - 00:35:55  
تدع حجبت عنه التوبة وان المبتدع يعلم وهو يرى ان عمله على خير ولهذه زين لهم السوء اعمالهم وكما قال انس حجب الله التوبة عن كل صاحب بذلة لانه يرى انه في سبيل الحق انه في سبيل الحق يعلم وانه من - 00:36:15

وان عمله من خير الاعمال ولذلك الشيطان في عقباته يفرح بالبدعة اكثرا من المعصية اكثرا من الكبيرة. لأن صاحب البدعة يتدعها ويعملها وهو يرى انه محسن ومتقرب بها الى الله عز وجل. اما صاحب الكبير والمعصية فهو يعلم وهو يعلم انه عاصي وانه على ذنب فهذا يرجى له التوبة وذاك لا ترجى له التوبة - 00:36:35

اذا الاول غالظها وشدهتها ثم قال الامر الثاني ان البدع تجر الى الردة كما وجد من كثير الابداع. البدع دائمها هي مفتاح الكفر نسأل الله السلامه. فإذا دخل في باب البدع وتعقق فيها جره ذلك الى الخروج من دائرة الاسلام - 00:37:00

فتجد ان اهل البدع اول بدعة خرجت في هذه الامة بدعة الخوارج وكان مبدأ خروجهم او مبدأ بدعتهم انهم كفروا بغير مكفر فكفروا بغير مكفر وانزلوا ايات في الكفار انزلوها في المسلمين - 00:37:22

ثم ثم زادت بدعتهم ضللا وكفرا حتى ردوا السنة كاملة عطلا الله عز وجل من صفاته فخرجوا من الاسلام ومرقوا بالاسلام ولا يعودون اليه. كذلك بدعة الجهمية بدعة المعتزلة الجهمية بدعة - 00:37:39

هم بدأت بتعطيل الله من بعض صفاته حتى عطلا الله من جميع صفاته بل غلا بعضهم في ذلك حتى جعل الله هو الوجود كله وان الله هو الموجود في هذا الاكوان كما هو قول مبتدئ كما هو قول متعبدة الجهمية وكذلك غيرهم من اهل البدع كل يسير الى في بدعة - 00:37:59

فتجر بدعته الى ما هو شر من كما قال وسلم يمرقون من الدين ثم لا يعودون ثم لا يعودون اليه ثم قال فمثال اذا تشددوا فيها مثل تسديد النبي صلى الله عليه وسلم في من عبد الله عند قبر رجل صالح والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اولئك الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:38:20

واخبر انهم شرار الناس الذين يبنون على القبور مساجد وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى كل ذلك من باب سد ذرائع الشرك وحماية جناب التوحيد واحمد من ان يشرك - 00:38:39  
الله عز وجل فلعن الله من بنى على القبر مسجدا ونهى عن الصلاة الى في القبور وفي على القبر والى والى القبر كل ذلك حماية لجناب التوحيد. ولما عظمت القبور واصبح الناس يقصدون للدعاء للدعاء عندها - 00:38:59

يقصدون الدعاء يقصدون دعاء الله عندها زاد بهم الامر حتى عبدوا تلك القبور وسألوها من دون الله. وكما جاء في قصة في قوم نوح عليه السلام اول بدم امرهم اتهم الشطاء وامر من يصور ان يصور صور اولئك العباد ود - 00:39:19  
ويغوث ويغوق حتى ينشط ويزداد عبادة عند رؤيتهم. فصوروها ونصبوها في مجالسهم وفي وفي انديةهم. فكلما رأوه زاد ذو عبادة ونشطوا في عبادة الله عز وجل. فلما هلك ذلك الجيل جاء الشيطان من بعدهم وقال كان - 00:39:39

اباؤكم يستغيثون بهم ويستسقون بهم حتى عبودهم من دون الله عز وجل. وهذا هو الحال في من يأتي الى القبور يبدأ اول ما يبتدا هو ان يعظم القبور ويبني عليها اه شيء من القباب وشيء من ويضع عليها شيء من السروج والنذور وما شابه ذلك ثم ما يزال به الحال - 00:39:57

حتى يعبد الميت من دون الله عز وجل فهذه من البدع التي شدد فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بدعة عبادة الله عند قبر رجل صالح ثم قال وما نحن فيه من الكلام في الردة ومجاهدة اهلها والنفاق الاكبر ومجاهدة اهله وهذا هو الذي نزلت الايات المحكمة لقوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:40:17

فسوف يأتي الله بقوم يحب ما يحبونه. يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب والذي نحن بين اظهارهم ونعاديهم ونبغضهم ليس حالهم كحال لهؤلاء الذين عبدوا الله عند قبر رجل صالح وليس حالهم كحال من ابتدع بدعة مفسقة وانما حالهم انهم ارتدوا عن - 00:40:41

للله عز وجل ونبذوا الاسلام وراء ظهورهم وعبدوا الاموات من دون الله عز وجل. فذكر فيهم قوله تعالى يا ايها الذين من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغاظ عليهم مأواهم جهنم وبئس المصير - 00:41:01

وذكر قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم ثم ساق ايضا اثار عن ابن وضاح في آآ في كتاب

بعد قال رحمة الله ان فتنة الكفر هي الردة يحل يحل فيها يقول - 00:41:21

بعد حديث بعد حديث ذكره انه سيقع في الامة فتنۃ الكفر وفتنة الضلال فتنۃ الكفر هي الردة يحل فيها السبی والاموال وفتنة الضلال لا يحل فيها السبی ولا الاموال. وقال تعالى ذكر عن اسد موسى خبر رجع عن ابن مبارك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله عند كل بدعة - 00:41:42

تنکید بها الاسلام ولیا من اولیائے یذب عنہا یذب عنہا ینطق بعلماتھ فاغتنموا حضور تلك المواطئ وتوکلوا علی الله وهذا اسناد ضعیف لانقطاعه ثم قال لان ارد رجل عن عن رأی سیعے احب الي من ان اعتکف شهرا ولا شك ان من رد من رد مسلما عن رأی سیعے وعن ضلاله - 00:42:01

دل على الهدى والحق ان ذلك من افضل الاعمال واحبه الى الله عز وجل ولن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم فهذا افضل من الاعتكاف شهر في اه اعتکاف الشام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا الاعتكاف نفعه يعود على صاحبه وذلك العمل يعود - 00:42:24

يدافع على على الداعي وعلى غيره فقد انجى الله به مسلما من من بدعة النكارة او من اه او من اه كفر بالله عز وجل ثم قال لک عن ابی عن اسد عن ابی اسحاق الحذاء عن الاوزاعی قال کان بعضهم يقولون لا يقبل الله من ذي بدعة صلاة ولا صدقة ولا صيام - 00:42:44

ولا جهاد ولا حج ولا صرفا ولا عدل وكانت اسلاک تشدد عليهم المستنبط ويرحمل هذا قول الاوزاعی وغيره يحمل على من بدعته مکفرة اما من بدعة فسقة فيحمل على على ان العامل في تلك البدعة فان الله لا يقبل صوف ولا عدلا. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل ليس عليه امر - 00:43:07

هو رد فکل مبتدع بدعته مفسقة فکل عمل يقارن تلك البدعة ويكون هو سببها او يكون هو داخل فيها فان الله لا يقبله لان من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو فهو رد. ويحمل کلام الاوزاعی على انه لا يقول حجا ولا صيام ولا صدقة - 00:43:27

لانه کافر بالله عز وجل قال وتشتمز منها منهم قلوب ويحزرون الناس بدعتهم. قال ولو كانوا بدعة دون الناس ما كان لاحد يهتك عنهم سترا ولا يظهر منهم عورة الله اولى بالاخذ بها او بالتوبۃ عليه فاما اذا جاهروا به فنشر العلم حیاة والبلاغة وسلم رحمة يعتصم بها - 00:43:47

او يعتصم على كل مصر ملحد ثم روی باسناده قال جاء رجل حذيفة لموسی قاعدا فقال رأيت ارأيت رجل ضرب سيفی غضبا لله حتى قتل في الجنة في النار. فقال موسی في الجنة - 00:44:11

يعني بمجرد ان سمع يوسف هذا القول قال في الجنة فقال حذيفة استفهم الرجل وافهمه ما تقول حتى فعلك فقال فلما كان قال والله لا لا استفهمه فدعا به حذاء فقال رويدك وما يدریک ان صاحبك لو ضرب - 00:44:26

بسیفه حتى ينقطع فاصاب الحق حتى يقتل فهو في الجنة وان لم يصب الحق ولم ولم يوقفه الله للحق فهو في النار ثم قال والذي نفسی بیده لیدخلن النار في مثل الذي سألت عنه اکثر من کذا وكذا بمعنى ان انه ليس يعني ليس کافیا ان يكون الانسان مقصدہ - 00:44:41

حسن ليس کافیا في العمل الصالح ان يكون الانسان مقصدہ حسن. فالخوارج مد امرهم كانوا يقاتلون لله عز وجل وغضب وغيرة الدين الله عز وجل ومع ذلك قال وسلم كلاب النار كلاب النار وآخر انهم يمرقون من الدين كما يمرق السمن وكان - 00:45:01

سبب خروجهم غضبا وغيرة الدين الله عز وجل. فابو موسی اخذ بظاهر قول هذا القائل وحذيفة لعظيم عظيم معرفته ولکثرة آآ ما علم من سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخبره من الفتنة قال استفهموا الرجل فليس كل من قاتل غضب الله انه يدخل الجنة بل - 00:45:21

لابد ان يكون قتاله وفقا للحق واتباعا للحق ونصرة للحق الواضح البين. اما ان يغضب هو يراه حقا وهو خلاف ذلك فهذا ليس بداع  
له وليس بمعنى عنه شيئا ثم ذكر ايضا قول الحسن لا تجالس صاحب ادع فانه يمرض قلبك وامراض قلبك بمجاه البدعة واضحة  
وبينة. فالمبتدع الذي يخالطك - 00:45:41

تجالسك ويذكر لك شيئا من بدعته لا شاك ان ذكرها مرض للقلب. وشبهات قد تخطف القلب نسأل الله العافية ثم قال سفيان الثوري  
من جالس صاحب بدعة لم يسلم من احدى ثلاث اي مجالس مبتدع اما ان يكون فتنه لغيره بمعنى - 00:46:07  
اذا رأك غيرك تجلس الى هذا المبتدع ظنوا بك انك تعظمها وان هذا رجل خير وصلاح فيجلس اليه غيرك. بمعنى لو ان انسان يراك  
ويثق في علمك ويعرف طريقتك وتوجهك - 00:46:27

ثم رأك تجلس الى صاحب بدعة فانه سيقول في نفسه لو كان هذا فلان جلس عند فلان ليستفيد منه علما وهذا يدل على اي شيء على  
انه من الاخيار الصلحاء - 00:46:41

فيقتن غيرك بالجلوس اليه. ولذلك ذكر اهل العلم في اه في في في باب ذكر البدع ان من اصوله اصول اهل البدع والضلال  
فانه لا يثنى عليه خيرا ولا يحمد حتى لا يفتر به العوام ولا - 00:46:54

ولا ولا يجلس اليه الناس بل الواجب على المسلم اذا علم من اه عبد بدعة وهو وهو مصر عليه وهذه اصوله الواجب عليه ان يحذر  
منه. بمعنى هناك اثنان احدهما متليس بدعة ولكن اصوله اهل السنة. فهذا يبين خطأه فيما ابتدعه - 00:47:11

ويحمد ويثنى عليه فيما اصاب. واما من اصوله اصول اهل الضلال. وهو منغمس في في اهل الضلال في اصوله. واصاب شيئا من او  
عنه شيء من الحق فاننا لا نذكر الخير الذي عنده ولا نمدحه به وانما نذم ونحذر منه من باب - 00:47:31  
الا يفتر به الناس ان لا يفتر به الناس. فهذا قول سفيان اما ان تكون فتنه لغيرك. فمثلا لو رأينا فلان من الناس جلس عند مبتدع من  
الخوارج او من المرجئة الجهمية او من المرجئة - 00:47:51

فكل من رأى هذا الرجل وهو مثلا من من اهل العلم او اهل الصلاح رأه جلس الى هذا فانه سيفتن غيره وقد يحمل غيره ان يجلس  
الى هذا دع الضال هذا الامر الاول - 00:48:04

قال واما ان يقع في قلبه شيء بمجرد ان يجلس معه ان يقع في قلبه شيء فيزيغ قلبي هذا الجوز واما واما ان يقول واما ان يقول  
والله ما ابالي ما تكلموا واني اوثق بنفسي فمن آآ فمن امن فمن امن الله - 00:48:16  
اعلى دين طرفة عين سلبه ايه. يعني اما ان يكون اما ان يقتن غيره واما نسأل الله العافية والسلامة ان يزيغ قلبه بالجلوس واما ان  
يأمن مكر الله ويثق بيدينه فيكون مفترا فيسلب ايمانه - 00:48:36

جلوس اغترار لا يجوز اي اما يجلس جلوس اغترار بانه اانا لا لا اافتن ولا يضرني احد نقول هذا اغترار يخشى عليك بسببه انه ينسى  
منك الايمان وقال سفيان من امن الله على دينه طرفة عين سلبه ايه. وهذا قول سفيان ليس بحديث ولا يصح مرفوعا لكن هذا قول  
سفيان - 00:48:53

ان ان الانسان مأمور ان يظهر ان يظهر الفقر لله عز وجل وانه لا غنى له عن ربه طرفة عين. وانه لا يأمن مكر الله فلا يأم مكر الله للقوم  
الخاسرون والكافرون - 00:49:16

ثم قال رحمة الله عن بعض ثقال من اتي صاحب بدعة ليوقره فقد اعلن على هدم الاسلام وهذا قول ابي قلابة اعلن لماذا؟ لانه  
بجلوسه لذلك المبتدع فانه يغش الناس ويخدعهم ويعظم هذا المبتدع حتى يعظمه الناس فيهدم الدين وهو لا يدرى. فالواجب على  
الموحد اذا رأى - 00:49:32

بان لا يعظمه ولا يوقره بل يجب على الموحد ان يحذر اهل الاسلام من ذلك المبتدع ويبين بدعته ضلاله حتى يحذر  
الناس ثم ذكر عن ابي سعيد قال من جلس الى صاحب ادعية نزعـت منه العصمة ووكل نفسه ثم ذكر ايضا ابيو قال ابو قلابة لا  
تجاري الهواء ولا - 00:49:55

تجادلـهم فاني لا امن يغمسوكم في في ضلالـهم او يلبسـ عليكم ما كنتم تعرفـون وقال ابيو وكان والله من الفقهاء ذوي

الالباب ثم ذكر عن ابراهيم التيمي انه قال لا تجاه اصحاب البدع ولا تكلموا فاني اخاف ان ترتد قلوبكم ثم ذكر عن ابى هريدة قال  
وسلم الرجل على دين خليله - 00:50:17

احدكم من يحال وهذا الحديث استناده في سب وردان وفيه ضعف ومع ذلك معناه صحيح فان المرء على دين خليل فلينظر من  
يحال من يجالس اعتربوا الناس باخدانهم اعتربوا الناس باخدانهم. فلا تجالس لا تصحب الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا اتقى -  
00:50:40

وذكر قصة محمد بن سيرين رحمة الله تعالى انه دخل عليه رجل ليقرأ عليه اية فسد اذنيه وقال لا اسمع منك ولا اية فقال ايا اقرأه  
اخرج؟ قال لا ولا اية ثم قال اخرج عليك اما ان تخرج والا خرجت - 00:51:00

ثم قام ليخرج ابن سيرين فاخرج الناس ذلك المبتدع. فقالوا يا ما يضرك لو قرأ عليك؟ قال وما يأمنني ان يقول مقوله تثبت في قلبي  
ولا استطيع ان اخرجها من قلبي اي انه يقذف شبهة او يلقي شبهة يزيف بها قلبي نسأل الله العافية والسلامة. ثم ذكر ايضا -  
00:51:18

من قال من قول عبد الله ابن القاسم وهو يقول ما كان عبد على هو فتركه الا الى ما هو بمعنى ما عبد انسان ما دخل مسلم او  
دخل عبد في هو وفي بدعة وخرج منها الا خرج الى ما هو - 00:51:38  
اسوأ منها او مثلها كما قال وسلم ثم قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه او يوم الغوثان من مروغ السهم من الرمية  
ثم لا يرجعون حتى يرجع السهم الى فوقه - 00:51:58

وذكر ايضا عن ايوب كان رجل يرى رأيا فرجع فاتيت محمد ابن سيرين فرحا بذلك فقلت اشعرت اشعرت ان فلان ترك رأي الذي كان  
قال انظروا الى ما يتحول اينظر الى حاله بعد تحوله فان اخر الحديث - 00:52:14

اشد عليه من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون فيه ويشهد لهذا قول انس فجب الله التوبة عن كل صاحب بدعة. ومع ذلك قد  
يتوب المبتدع ويرجع الى السنة ويوفق الى الهدى. وهذا ليس يعني - 00:52:29  
ليست قاعدة مطردة في قول السلف لكن هذا هو الغالب الغالب ان المبتدع لا يتوب وانه ان خرج بدعته وقع فيما هو شر من بدعته  
لكن قد يخرج من هذا الصادق الذي يريد الحق - 00:52:46

ويسعى ويطلب الهدى بواسطته واسبابه والله كما قال لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لو علم الله فيهم خيرا اسماعهم فمن علم الله في  
قلبه الخير وبحثه عن الحق وطلبه للهوى فان الله يهديه ويدهله عليه - 00:52:59

ثم ذكر ايضا قول حذيفة انه شبه الاسلام وشبه الدين بالحصاة البيضاء التي تضيء من شدة بياضها ثم شبه البدع وما وهذه المنكريات  
شبه بالتراب الذي يذر على الحصاد. فكلما ازداد الانسان بدعة - 00:53:18

كلما اطفأ نور الاسلام في قلبه حتى يذهب الاسلام من قلبه ويذهب الاسلام لم يبقى الا الكفر والنفاق ثم ذكر ايضا قول آآ الاوزاعي او  
قول محمد ابن سعيد ابن ابي الدرداء انه جعل بالدرداء وجاء يضع بغيره. قال وخرج اليوم اليكم ما عرف شيئا ما كان عليه هو  
واصحابه الا الصلاة - 00:53:38

قال اوزاعي فكيف لو كان اليوم؟ قال عيسى يعني فكيف لو ادرك الاوزاعي ان هذا الزمان وقال ابن القيم عندما ذكر قال فكيف لو  
ادرك ابو الدرداء هذا الزمن الذي نحن فيه؟ وقال ايضا مشايخنا لو ادرك هذا الزمان لما كيف - 00:54:02

يقول ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه وجاء عن انس رضي الله انه يواما مغضبا فقال ما اعرف شيئا كان عليه وسلم الا انكم تصلون  
جماعه يعني ان هذا كان في الزمن الاول وحصل ما حصل من مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:19

فكيف بعد انصراب القرون المفضلة فكيف بعدهما كثر الفساد وعمت المنكريات وظهرت الفواحش نسأل الله العافية والدين كما  
قال وسلم بدأ غريبا وسيعود غريبا. وكما قال ابو هريرة كما ان الناس يدخل في دين الله افواجا سيأتي زمان -  
00:54:36

منه افواجا واضح منه حديث مسعود ستكون ردة شديدة ستكون ردة شديدة اي في اخر الزمان يكون هناك ردة ويكرر الناس الا رحم

الله عز وجل ثم ذكر ايضا عن الحسن قال لو ان رجل ذاك السلف الاول ثم بعث اليوم ما عرف الاسلام شيئا قال وضع يده على الله ثم قال الا هذه الصلاة ثم قال اما والله لمن عاش - [00:54:58](#)

في هذه النكارة ولم يدرك السلف الصالح فرأى مبتدعا يدعوا الى بدعته ورأى صاحب الدنيا يدعوا الى دنياه فعصمه الله عن ذاك وجعل قلبه يحن الى ذكري صاحب دنيا يدعو - [00:55:30](#)

وجعل قلبه يحل الى ذكر هذا السلف الى هذا السلف الصالح. وجعل قلبه يحن الى ذكر هدي السلف الصالح. يسأل عن سببـه ويقتصر اثارهم ويتبـع سببـهم ليـعوض ليـعوض اجرا عظيـما. فـكذلك كـونوا ان شاء الله تعالى - [00:55:42](#)

وذكر ايـضا عن ابي سـهل بن مـالـك عن اـبيـه قال ما اـعـرف منـكم شـيـئـا مـاـ اـدـرـكـتـ عـلـيـهـ النـاسـ الاـ النـداءـ بالـصـلاـةـ لاـ اـعـرـفـ الاـ النـداءـ بالـصـلاـةـ وكـذـكـ قـالـ اـنـسـ لاـ اـعـرـفـ مـاـ اـدـرـكـتـ النـاسـ الاـ النـداءـ بالـصـلاـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـ الاـ انـکـمـ تـصـلـوـنـ جـمـيـعـاـ [00:56:02](#)

وـقـدـ غـيـرـتـمـ فـيـهاـ وـغـيـرـتـمـ وـقـالـ مـيمـ مـهـرـانـ لـوـ انـ رـجـلـاـ نـشـرـ فـيـكـمـ مـاـ عـرـفـ فـيـكـمـ مـاـ عـرـفـ فـيـكـمـ غـيـرـ هـذـهـ الـقـبـلـةـ وـقـالـ اـبـوـ الدـرـدـاءـ فـقـلـتـ مـاـ اـغـضـبـ ؟ـ قـالـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ مـاـ اـعـرـفـ مـنـ اـمـرـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـئـاـ الـاـ انـهـمـ يـصـلـوـنـ جـمـيـعـاـ وـفـيـ لـفـظـ لـوـ انـ رـجـلـاـ تـعـلـمـ الـاسـلـامـ وـاـهـمـهـ ثـمـ تـفـقـدـهـ مـاـ عـرـفـ مـنـهـ [00:56:22](#)

شـيـئـاـ إـذـاـ هـذـاـ فـيـ الـقـرـونـ الـأـوـلـيـ وـفـيـ الـقـرـنـ الـأـوـلـيـ الـذـيـ فـيـهـ اـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـصـلـ فـيـهـ مـاـ حـصـلـ مـنـ مـخـالـفـةـ الـهـدـيـ فـكـيـفـ بـالـازـمـنـةـ الـمـتـأـخـرـةـ وـالـلـازـمـنـةـ الـتـيـ تـرـكـتـ [00:56:41](#)

وـاعـرـضـتـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ .ـ قـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ بـلـغـنـيـ اـنـ تـلـاـ اـذـاـ جـاءـ نـصـرـ الـفـتـحـ وـرـأـيـتـ النـاسـ اـفـوـاجـاـ فـقـالـ الـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ وـانـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ اـنـ اللـهـ [00:56:56](#)

وـلـاـ انـهـيـ خـطـأـ عـنـدـکـ كـدـهـ مـاـ فـيـ اللـهـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ اـنـ النـاسـ لـيـخـرـجـوـاـ مـنـ دـيـنـهـمـ اـفـوـاجـاـ كـمـاـ دـخـلـوـاـ فـيـهـ اـفـوـاجـاـ بـمـعـنـىـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـيـخـرـجـنـ النـاسـ مـنـ دـيـنـهـمـ اـفـوـاجـاـ كـمـاـ دـخـلـوـاـ فـيـهـ اـفـوـاجـاـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـحـاـكـمـ وـاسـنـادـ ضـعـيـفـ اـسـنـادـ ضـعـيـفـ وـلـاـ يـصـحـ [00:57:15](#)

وـجـعـاـ جـاءـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـيـضاـ بـاـسـنـادـ ضـعـيـفـ فـقـالـ ثـمـ قـالـ قـفـ تـأـمـلـ اـذـاـ كـانـ فـيـ زـمـنـ التـابـعـينـ بـحـضـرـةـ اوـاـخـرـ الصـحـابـةـ فـكـيـفـ يـغـتـرـ بالـكـثـرـ اوـ تـشـكـيـ عـلـيـهـ اوـ يـسـجـدـ بـهـ عـلـىـ الـبـاطـلـ ؟ـ بـمـعـنـىـ [00:57:38](#)

كـانـهـ يـرـيدـ بـهـذـهـ الـاثـارـ اـنـ يـرـدـ عـلـىـ عـلـىـ مـخـالـفـيـهـ وـعـلـىـ خـصـوـمـهـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ انـ الـحـقـ يـعـرـفـ بـكـثـرـةـ النـاسـ .ـ فـكـيـفـ تـقـولـ اـنـ مـنـ عـبـدـ الـاـوـلـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ مـشـرـكـ وـكـافـرـ وـكـلـ اـكـثـرـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ عـلـىـ هـذـاـ التـوـجـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـتـقـدـ وـعـلـىـ هـذـاـ الـطـرـيقـةـ [00:57:51](#)

فـيـرـيدـ بـهـذـاـ اـنـ الـاـحـتـاجـاجـ بـمـاـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ النـاسـ اـنـهـ حـجـةـ فـرـعـونـ حـجـةـ فـرـعـونـيـةـ وـحـجـةـ جـاهـلـيـةـ حـيـثـ اـنـ فـرـعـونـ قـالـ فـمـاـ بـالـقـرـونـ الـاـوـلـيـ وـقـالـ كـفـارـ قـرـيـشـ اـنـاـ وـجـدـنـاـ اـبـاءـنـاـ اـمـةـ وـاـنـاـ عـلـىـ اـثـارـهـمـ مـقـتـدـوـنـ وـمـهـتـدـوـنـ [00:58:14](#)

فـهـذـهـ حـجـةـ فـرـعـونـيـةـ حـجـةـ جـاهـلـيـةـ وـهـيـ الـاـحـتـاجـاجـ بـالـكـثـرـ الـاـحـتـاجـاجـ فـسـاقـ هـذـهـ الـاثـارـ الـكـثـيـرـةـ لـيـبـيـنـ اـنـ السـلـفـ الصـالـحـ فيـ الـقـرـونـ الـاـوـلـيـ يـقـولـوـنـ لـوـ خـرـجـ لـوـ اـنـ رـجـلـاـ مـنـ السـلـفـ [00:58:37](#)

لـمـ عـرـفـ مـنـکـمـ الاـ هـذـاـ النـداءـ وـهـذـهـ الـصـلاـةـ .ـ فـكـيـفـ لـوـ نـشـرـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ الـذـيـ اـكـثـرـ النـاسـ فـيـهـ عـلـىـ عـبـادـةـ غـيـرـ اللـهـ وـدـعـاءـ الـاـمـوـاتـ وـالـصـالـحـيـنـ فـلـاـ تـغـتـرـ بـكـثـرـةـ الـهـلـكـيـ وـلـكـ انـظـرـ الـىـ مـنـ نـجـيـ كـيـفـ نـجاـ [00:58:53](#)

ثـمـ روـيـ حـيـ اـبـيـ تـعـلـبـ الـخـشـدـ الـذـيـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ لـاـ يـضـرـکـمـ مـنـ ضـلـ اـذـاـ اـهـتـدـیـتـ فـقـالـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـقـدـ سـأـلـتـ عـنـہـاـ خـبـيرـاـ سـأـلـتـ عـنـہـاـ رسولـ اللـهـ فـقـالـ بـلـ اـئـمـنـ [00:59:12](#)

وـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ حـتـىـ اـذـاـ رـأـيـتـ شـحـاـ مـطـاعـاـ وـهـوـيـ مـتـبـعـاـ وـدـنـيـاـ مـؤـثـرـةـ وـاعـجـابـ کـلـ ذـيـ رـأـيـ بـرـأـيـ فـعـلـیـکـ بـخـاصـةـ نـفـسـکـ وـدـعـ عـنـکـ اـمـرـ العـوـامـ فـانـ مـنـ وـرـائـکـمـ اـيـامـ الصـبـرـ فـیـهـنـ مـثـلـ الـعـاـمـلـ فـیـهـنـ مـثـلـ الـعـاـمـلـ فـیـهـنـ مـثـلـ [00:59:22](#)

الـقـبـضـ عـلـىـ الـجـمـرـ لـلـعـاـمـلـ فـیـهـنـ مـثـلـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ رـجـلـ مـثـلـ خـمـسـيـنـ رـجـلـ يـعـلـمـونـ مـثـلـ عـمـلـهـ .ـ قـيـلـ صـلـىـ اللـهـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـهـمـ .ـ قـالـ بـلـ قـالـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـکـمـ .ـ وـهـذـاـ اـسـنـادـ فـيـ اـبـوـ اـمـيـةـ الشـعـبـانـيـ وـهـوـ [00:59:40](#)

يـحـسـنـ حـدـيـثـهـ .ـ وـقـالـ وـسـلـمـ طـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ قـالـوـاـ الـذـيـنـ يـصـلـحـوـنـ اـذـاـ فـسـدـ النـاسـ وـقـيـلـ الـذـيـنـ يـصـلـحـوـنـ مـاـ اـفـسـدـ النـاسـ وـقـيـلـ نـاسـ

صالحون قيل في اناس في اناس سوء كثير من يبغضهم - 00:59:56

اكثر من يحبهم وقال ايضا انه قال طول الغرباء الذي يتمسكون بكتاب الله حين ينكر ويعمل بالسنة حين تطفئ وهذه الاحاديث وان كان في اسانيدها ضعف الا ان معانيها صحيحة فالنبي قال طوبى للغرباء وهذا اصل في الصحيح. وقال بدأ الدين غير السعي فطوبى للغرباء هذا اصله في مسلم - 01:00:14

فعلى هذا على هذا يدل على ان التمسك بالسنة وان اصبح غربة في اخر الزمان فان المتمسك هو الناجي وهو الفائز وان كان الناس على خلاف الحق فاكثر الناس وان حرصت ليسوا بمؤمن وكما قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض -

01:00:36

يضلوك عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فوالله ذكر القلة فقال قليل من عبادي الشكور. فالقلة من عباد الله هم الشاكرون وهم الصادقون صلى الله عليه وسلم - 01:01:00

لم يؤمن به الا القليل حتى انتشر الاسلام وقال بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ثم ذكر رحمة الله تعالى يعني بعد ما ذكر يقول كل هذا الذي ساقه الشيخ الوهاب ليبين - 01:01:15

ان احتاج من احتاج بكثرة الناس انه لا حجة فيه وان وان الحجة باتباع كتاب الله وباتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وكما مر بنا ان الجماعة هي الجماعة - 01:01:36

الاولى وان الجماعة في كل زمان هو من وافق الجماعة الاولى هذا في هذه الجماعة وليس الجماعة كثرة الناس في نفس الزمان وانما الجماعة هي من وافق الجماعة الاولى. كما قال نعيم الجماعة من وافق الجماعة الاولى ولو كنت الجماعة من وافق ولو - 01:01:50  
كنت وحدك وكما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الجماعة على ما كانت عليه الجماعة الاولى. فكل من كان وفق هدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان على طريقتهم وهديهم - 01:02:09

فهو في زمانه الجماعة وان كان اكثر الناس مخالفين له فهو الجماعة وهم وهم الشاذون وهم الشذوذ المخالفون فاحتاج هؤلاء القبوريون او هؤلاء المخروفون على ان الحق يعرف الكثرة هذه حجة فرعونية وحجة ابليسية وحجة - 01:02:22

اه جاهلية احتاج بها المشركون على باطلهم واحتاج به الكافرون على كفرهم واحتاج به الضالون على ضلالهم لا حجة في ذلك والنصوص لكي تدل على ان العبرة بالتمسك بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والاخذ - 01:02:46

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي اخبر ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد واحد واحذر ان هذه الوحيدة ما كان على مثل ما عليه - 01:03:06

هو واصحابه صلى الله عليه وسلم. نقف على هذا وسيأتي معنا باذن الله ما يتعلق بحال الغربة وكلام ابن وضاح في الغربة رحمة الله تعالى السلام عليكم. شيخنا ذكرتم ان صنم مثل الخلفاء خلاص آآ انه ذكر انه يعني - 01:03:16

ولد من هل هذا من الممكن؟ لا يمكن نقول الصحيح الذي يذكر اللي هو يمكن ان يطلع الجن الانسية ويطرأ الانس الجن ما في اشكال يمكن هذا ويقع هذا وقد يتزوجها - 01:03:39

لا اشكال يقال شرعا لا يقع لكن قد يقع الرجل يعني قد يتزوجها ويعيش معها ويتزوجها وتكون زوجة له ويعقد عليها عند قول عند مثلا من يرى انها عقد - 01:03:56

وان كان الصحيح لا يعقد ولا يصح هذا الزواج وهو زواج باطل لكن لو وقع مثل هذا نقول يمكن لكن هل يمكن ان يحصل الولد نقول لا يمكن ذلك لا يمكن يكون ذاك لاختلاف المائين - 01:04:11

فلا يكون هذا الماء مناسب لهذا الماء ولا تتركب يعني ولا يترکب هذا الجسم الذي هذا هذه ارواح واطياف والانسان خلق من ماء مهين وهذا خلقه غير خلق الانسان. الانسان خلق من ماء مهين - 01:04:26

والجن خلق ايضا من آآ من من نار خلق منا فلا يمكن يتزوج لا يمكن ان يكون بين الانس والجن توالد لا يمكن ذلك ابدا شيخنا يقول عليه الصلاة والسلام للعامل فيهن مثل اجر مثل اجر خمسين منكم. ان جاءكم - 01:04:43

من جهة الكنى كيف نحصل على هذا الأجر اليوم يا شيخ؟ بالصبر من تمسك بالسنة في أخر الزمان وعمل بطاعة الله فأخذ مع كثرة المخالفات العما يعن الصلاة تعط احـ خمـسـ 01-05-05

فكل من عمل عملا في زمن الغربة وشدة المحنـة وكثرة المخالفـات يعطـى هذا الـاجر العظيم فالآن يعني الان اهل السنة مثلـا

تجد اهل الاسلام في غربة عظيمة لا يستطيع ان يقيم دينه ولا يظهر اسلامه من تمسك بدينه في ذلك الزمان وكان كالقابض على

الجمر الخطي هذا الأجر العظيم واضح ان يتصور - **٥١.٥٥.٤٠**

ويسجن ويطرد وقد يصل ذلك الى قتله. فهو صابر محتبس - 01:05:56

ففي هذه الحال يكون اجر بهذه المنزلة فهابي ايام وصبر العامل فيها له اجر خمسين منكم اللهم احفظه يا حبي. هذه يعني  
خمسين من اعمالكم من حمل الامر - 13:06:01

ستھیں میں احمد ہم: میں بجهہِ احمد

يعني مثلاً يعني أجر الصحابي واجر العامل مثل عمله. صلى الصحابي وصلى هذا من جهة الكم فمن جهة كم يعطى اجر خمسين يضاعف له اجر خمسين لكن من جهة الكيفية - 01:06:29

فِنْدَهَا لِغَيْرِهِنْ وَهَا الْمُحَاجَةُ كَفِتَّا

فهذه عمل اخر يعني عمل الصحابي جاءت كييفيته ليس كعملي هذا من جهة كييفتي لكن من جهة الكرب من جهة الحسنات الله يعطي  
هذا يزداد لكن يعطى الصحاب من الفضل والمال من درجة لما قام في قلبه من كيفية العمل. كما قال وسلم -01:06:43

آللہ ان احمدکم انفقہ مثا احمد نہب ما بلغ مد احمد ولا نصیہ - 01:07:00